اللغتين الآتيين وهما لغة تميم ولغة اهل الحجاز فعلى
لغة تميم القايلين بجواز الاضمار فيها اجعلها رافعة
للضمير المذكور وعلى لغة اهل الحجاز القايلين بتجريدها
عن الضمير وهو الاحسن لا تجعلها رافعة لما ذكر بل
جردها منه كما سياتي   اختصت عسى انْ اي
واخواتها وهي اخلولق واوشك فاختصاصها عليها
دونها ليس بظاهر لما تقدم عن المص انه لا فرق بينها
وبينها وكذا بقية الافعال في كونها تستعمل ناقصة
ولا يجوز استعمالها تامة خلافا للجمهور حيث قال
انها تكون ناقصة الا هذه الثلاثة فتكون تامة
وناقصة كما تقدم وما ذكر هنا من التجريد وعدمه
ليس خاصا بها بل يكون فيهما دونها ايضا وانما الذي
اختصت به هنا عسى تقدم الاسم عليها فالتجريد
وعدمه فيها مشروط بتقدمه دونهما فلا يشترط
لتجردهما وعدمه تقدم اسم والحاصل ان الافعال
المذكورة في هذا الباب جميعها عند المص لا تستعمل الا
ناقصة ولا يجوز استعمالها تامة واما عند الجمهور
فناقصة الا هذه الثلاثة فانها تستعمل عندهم
تامة وناقصة فمن قال انها تامة يجردها عن
علامة التانيث والتثنية والجمع ويجعل الجملة
الواقعة بعدها من ان والفعل في محل رفع

فاعل

فاعل بها ومن قال انها ناقصة لا يجردها من ذلك
ويجعل الجملة المذكورة الواقعة بعدها من ان والفعل
في محل نصب خبرها والضمير المتصل بها مما ذكر فيما تقدم
اسمها فانت حينئذ مخير بين التجريد وعدمه وتكون
جاريا اما على هذا او هذا كما اشار لذلك المص بقوله
وجردن عسى انْ   وجاز تجريدها وهو الاحسن
من عدمه   في موضع نصب بعسى اي وتكون
على هذا ناقصة لا تامة   لا ضمير في عسى اي
فتكون حينئذ تامة لا ناقصة   وتظهر فايدة
ذكراي الخلاف المذكور بين تميم والحجازيين
فيجب الاضمار فيه اي في غير عسى من افعال ان
والفتح والكسر ان مفعول مقدم لقوله اجز
والكسر معطوف عليه واجز فعل امر وفاعله
مستتر تقديره انت وفي السين جار ومجرور متعلق
باجز ومن نحو جار ومجرور متعلق به ايضا ونحو
مضاف لقول محذوف وعسيت مضاف مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وانتقا مبتدا
والفتح مضاف اليه وزكن بمعنى علم فعل ماض
مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه
عايد على انتقا والجملة في محل رفع خبر والتقدير
واجز الفتح والكسر في السين من نحو قولك عسيت

Copyright © King Saud University